



موجي يا حَلَبُ واملئي للمُجرمين الكأسَ
فَجَرْتُ دِمَشْقُ بُرْكَاناً، فَأرسلني أنتِ زِلْزالا
ازرعي فيهم مَخَالِبَكَ، أظهرني البأسَ
أزيليهم من الوجودِ كما من قَبْلِهِمْ زَالَ
وأعلمني أَنَّكَ لِلثَّوْرَةِ تُنذِرِينَ النَّفْسَ
لاتعْتَبِي إِنْ قالوا عَنْكَ في الأَمْسِ أقوالَ
حيُّ الصاخورِ رَفَعَ لَنَا الرأسَ
ونالَ القاتِلُ فيه من الموتِ مانالَ
وحيُّ صلاحِ الدينِ أقسمَ أَنْ يَطَهِّرَ الدَّنَسَ
وَأَنْ يُحَرِّرَ الوَطْنَ مِنْ تلكَ الحُثَالِ
الحمدانيَّةُ اليومَ هيَ مَنْ تُنْفِذُ الدَّهْسَ
الجيشُ الحرُّ وحدهُ فيها مَنْ صالَ
وهو في مدرسةِ المشاةِ مَنْ أنصَفَ الشُّهداءَ
وكالَ لِشَبَّيْحَةِ النظامِ ماكالَ
وفي حيِّ هنانو أحرَقَهُمْ في دَبَابَتِهِمْ أحياءَ

عَادَ هَنَانُو مِنْ قَبْرِهِ لِإِهْنَى الْأَبْطَالِ
مَا أخطأَ يَاحَلَبُ مَنْ سَمَّاكَ شَهْبَاءَ
يُنْحَنِي الْمَجْدُ عَلَى عَتَبَاتِكَ إِجْلَالاً
وَمَا أخطأَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ إِذْ جَعَلَكَ عَرِينَهُ
كُنْتَ دَائِماً حَامِيَةَ الْحِمَى، لِلْأَشْرَارِ قِتَالَةً
مَرْحَباً بِكَ وَبِدَمَشَقَ إِلَى مَعْتَرِكِ الثَّوْرَةِ
وَإِنْ كَانَ الْإِنْتِظَارُ لَكُمْ قَدْ طَالَ
إِنْ كَانَتْ دَمَشَقُ مَنْ فَجَّرَتْهُمْ بِالْجُمْلَةِ
فَأَنْتِ يَاحَلَبُ مَنْ سَتُحَقِّقِينَ الْمُحَالَ

المصادر: